

مجلة المقتطف

العدد: 32.. السنة الثالثة.. ديسمبر-الكانون 2003

مجلة ثقافية شهرية متنوعة.. تصدر عن موقع بلد الطيوب
تهتم بتقديم المناشط والبرامج الثقافية والإبداعية الليبية، وكل ما هو إبداع

رئيس التحرير والمحرر العام
رامز رمضان النويصري

مراسلون
خلود الفلاح
عادل أبوجلدين
وجدان علي

[يسمح بإعادة نشر واقتباس ما يرد في هذه المجلة من مواد، بشرط الإشارة إلى المصدر]

[Designed by: RE4arts](#)

...المقال...

الصورة والواقع

سالم العوكلي

بخليط من الرعب والغبطة كنت أهدق في الصورة الأولى لرأسي التي التقطت عبر الأشعة السينية، كنت أحمل بيدي جمجمتي وأنا أنظر في ضريحي، غبطة تحطيم حدود الجسد وانهباء القلعة على الأسرار وإمكانية التحلل المنهجي للحم من خلال قوة الضوء المسلط على عتمة الجسد الداخلي واستتارة الصورة التشريحية لكل ما هو حميمي وأليف، بالطريقة نفسها كانت تقول المرأة التي تشاهد عبر الجهاز قلب جنينها ينبض في الرحم: لم أعد الآن ملك نفسي، وهي تبكي، أن ما يؤكد لها حضور الطفل الصورة النابضة على الشاشة، وليس الحدس الجسدي أو تغيراته الهرمونية الرمزية، فما توفره لها التقنية من إثبات موضوعي يعجز عنه الجسد المصغي إلى عالمه الحميم للوعي والحلم.

تاريخ الصورة هو تاريخ الإنسان الذي بدأ التواصل عبر الرسم، لتأتي اللغة كنظام إشاري يعتمد على ما تثيره المفردة من صور في الخيال الإنساني، واطراداً كانت الصورة تحل محل الواقع وتمتلك خاصية الإثبات للمواضيع المجردة وتجعل العالم مقروءاً، هكذا كان الشاعر الشعبي لدينا لا يدخر جهداً في رسم صورة مبالغة لحبيته، وكانت المرأة المنافسة لهذا الوصف أكثر الكائنات مثولاً أمام المرأة، وتفحصاً لهذه الصورة الوهم التي هي في الواقع تحل محلها، بل وتأخذ عبر أدوات مكياجها في رسم هذه الصورة المصاغة عبر قريحة الشاعر كمؤسسة للجمال الرمزي، المرأة حقيقتنا التي نتأمل فيها أشباحنا، كانت المشروع الأكثر شاعرية لتفحص أجسادنا حيث عليك أن تتبعد عنه قليلاً لتراه كما يراه الآخرون فتغدو المرأة صاحبك المفترض أو بالأحرى - صاحبك مرآتك - إن الصورة بمعناها الجمالي الخارجي تشكل وسيلة للحلم ولتخفيف استحالة الاستيلاء على العالم، ولا ينطبق هذا على الصور الجميلة فقط، ولكن ما نزين به جدراننا من صور للحرب أو المجاعة أو الأطفال الباكين تأتي في إطار تثبيت غرائز خارج الذات من خلال وضعها نصب أعيننا، ومن هذا المنطلق تشكل موضوعاً للفنون الجمالية يرفد نوعاً من التجانس في القلق المتولد عن انسياب الزمن، بالطريقة نفسها نلمس هذا الهوس بالتفرج على أفلام الرعب بقدر نمو القلق والخوف في الميدان الاجتماعي والاستعاضة عنه بالخوف الرمزي الإرادي المؤقت، أو بمعنى آخر يتحول عرض الرعب على الشاشة إلى كابوس اختياري يحيلنا فيما بعد إلى سعادة الصحو منه واكتشاف أن كل شيء في مكانه، إن سينما الرعب تثنى حملة مضادة على الواقع المرعب من أجل إنتاج واقع ممكن للقلق الفني، وهنا الصورة تحل دائماً في مكان الحقيقة لتصبح هي الواقع، هكذا كان الشيخ يهدق بانهباء في صورته الشمسية الأولى - بالأبيض والأسود- والتي أخفت تجاعيد وجهه وجعلته يطمئن على شبابه، وبالمعنى نفسه كانت إحدى الفتيات التي تحوز على جمال متواضع والتي حصلت بالصدفة على صورة شمسية جميلة لوجهها، كانت تكتفي بعلاقاتها عبر الهاتف وترسل في كل مرة صورته المتوهمة والتي حلت محلها تماماً، لكن الآلة الخرساء لا تتوقف عن فضولها لتهدم قلعة الجسد المحصنة فتخترق الثياب والجلد واللحم، وتفتح ليل الجسد أمام النظر، ويغدو المجال الداخلي للإنسان معرضاً للنور مثل مجاله الاجتماعي، لقد وضع الإنسان في وجهه هيكله العظمى وهو مازال حياً، ولم ينفصل عن لحمه ودمه، بالضبط كما وضع في قلب الكابوس وهو مستيقظ، وبالتالي فإن التقنيات التي تنير المضامين العمياء تضعنا في إقليم مزدوج من الخوف والغبطة وتجعل الشخص المحتفظ بصوره الجميلة في ألبومه الخاص، متأبطاً صور هيكله العظمى متنقلاً من طبيب إلى طبيب لمعرفة سر الألم أو بالأحرى بواعث القلق، إن تاريخ الصورة هو تاريخ العين، الحاسة الأكثر فضولاً وقلقاً والتي يستهويها أن تنظر بامعان داخل الجسد الذي تنتمي إليه، وكانت النقطة المهمة في تاريخ الحضارة الإنسانية متمثلة في أعمال النظر للقلق في كل شيء من النواة إلى عالم الفضاء الشاسع لقد كان علماء العصور الوسطى المعاصرون لرابليه يضعون السمع في المقدمة، إلى أن جاء تقسيم الحواس الذي دشنته الفلاسفة الميكانيكيون في القرن السابع عشر والذي يميز النظرة، والعين مرحباً بكل ما من شأنه يزيد حدة هذه الحاسة، التي ارتبطت عبر التاريخ بالسؤال والمعرفة.

سالم عبدالرزاق مفتاح العوكلي

1960/11/2- الفيغب/ليبيا

في 1983 تحصل على بكالوريوس هندسة زراعية.. نشر نتاجه في أغلب الصحف والمجلات المحلية، وعربياً في بعض الصحف والمجلات منها: الناقد والفرسان، وصحيفة العرب.. له زاوية أسبوعية بصحيفة الجماهيرية ضمن ملفها الثقافي بعنوان (ضغاف).

...مقتطف الأخبار...

تكريم اللجنة المشرفة على إعداد كتاب (الثورة والمرأة الليبية)

عن موقع: الهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية العظمى

تم مساء الثلاثاء: (2003/11/11) بقاعة الشعب بطرابلس، تكريم اللجنة المشرفة على إعداد كتاب الثورة والمرأة الليبية، الذي صدر بمناسبة الاحتفال بالعيد الرابع والثلاثين لثورة الفاتح العظيم، الذي خصص لإبراز دور المرأة الليبية والانتصارات التي حققتها بفعل الثورة في مختلف الميادين.. وألقى الأخ المنسوق العام للقيادة الشعبية الاجتماعية للجماهيرية العظمى كلمة خلال هذا الحفل، أكد فيها على أهمية دور المرأة الليبية وما حقته من مكاسب ونجاحات في ظل ثورة الفاتح العظيم، وتشجيع قائدها لتساهم بفاعلية في بناء المجتمع الجماهيري الحر السعيد.. مشيراً إلى أن المرأة الليبية أكدت للعالم اجمع أنها قادرة على اقتحام كافة الميادين والمواقع باقتدار إلى جانب أخيها الرجل، والإسهام في صنع التقدم والرفق، موضحاً أن صدور هذا الكتاب يبرز دور المرأة الليبية المعاصرة وكفاحها التحرري والاجتماعي والإنساني، وتمسكها بثورتها وقائدها وتأكيداً على المضي قدماً في طريق العمل والعطاء.

كما ألقى خلال الحفل العديد من الكلمات التي عبر فيها المتحدثون عن تقديرهم العالي للاهتمام الشخصي الذي أولاه الأخ قائد الثورة لتحرير المرأة الليبية، والدفع بها لترتاد كافة المواقع الخدمية والإنتاجية، وتحريضه المستمر من أجل تحريرها وانعاقها، مؤكداً أن المرأة في الجماهيرية العظمى تمكنت من اقتحام كافة ميادين العمل والإنتاج بجدارة وكفاءة.. وساهمت بفاعلية في بناء المجتمع وتحولت من طاقة معطلة إلى منتجة، وتبوءت المكانة اللائقة وارتادت وبكل مسؤولية مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بفضل اهتمام وتشجيع الأخ قائد الثورة لها.

المنوعات الليبية

ضمن مناشطها لليالي شهر رمضان المبارك، أقامت رابطة الأدباء والكتاب بقاعة (ابن الأجدابي)، بمقر الرابطة بطرابلس ليلة 21 رمضان (2003/11/15) ندوة مفتوحة بعنوان (حوار مفتوح حول برامج المنوعات في الإذاعة المرئية الليبية)، بمشاركة عدد من النقاد والصحفيين، والفنانين.. الحوار تطرق لكل ما يمس الحركة الفنية في ليبيا والمشاكل والصعوبات التي يواجهها العمل الفني، ولقد ارتفعت في الكثير من اللحظات وتيرة النقاش لتهدأ وهكذا.

لاغا.. سيرة ولوحات

ضمن الأمسيات الرمضانية التي ينظمها مشروع تنظيم وإدارة المدينة القديمة-طرابلس، ألقى الدكتور "عبدالكريم أبوشويرب" ليلة 21 رمضان (2003/11/15) محاضرة بعنوان (الرسام الليبي "محمد علي لاغا" 1879-1947، سيرة ذاتية ومعرض لوحات).. قدم من خلالها المحاضرة لمحة عن الفنان والبيئة التي عاشها والمحيط الذي أثر فيه، كذلك عن الأحداث المهمة التي عاصرها الفنان، وكيف سجل الكثير من المواقع والأماكن في ليبيا.. وبعد انتهاء المحاضرة فتح باب الحوار للحاضرين الذين احتضنتهم قاعة (عبدالمعمر بن ناجي) بدار (حسن الفقيه حسن للفنون).. وأذن بافتتاح المعرض الذي ضم العديد من اللوحات.

معايدة وهذا كل شيء

بمناسبة عيد الفطر المبارك (أعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات)، دعت رابطة الأدباء، كما جرت العادة إلى حفل معايدة بمقر الأمانة العامة للرابطة بطرابلس، وذلك مساء الأحد (2003/11/30)، حيث تقوم باقي المكاتب بذات النشاط، وفي هذا الجمع الذي احتشد من أجل تبادل التهاني والتبريكات، دعى الأخ "أبراهيم حميدان" الأمين المساعد، للدخول إلى قاعة (ابن الأجدابي) حيث تحدث في البداية مرحباً بالجميع، ومن ثم تحدث عن الجزء الثاني من هذه المعايدة وهي توقيع الدكتور "علي فهمي خشيم" على كتابه (هذا ما حدث) والذي يقدم من خلاله بعض الذكريات وليست المذكرات (كما قال في كلمته).. ومن ثم وجهت الدعوة للحضور بالتوجه إلى المقهى لتناول ما يطيب من حلويات ومشروبات.

الثقافة الوطنية، والعولمة

عن: صحيفة الجماهيرية

عقدت ليلة الخميس 26 رمضان (2003/11/26)، بنقابة المحامين بطرابلس، حلقة نقاش بعنوان (الثقافة الوطنية في ظل مشروع العولمة):

أ- الآخر موضوع إعجاب.

ب- الآخر مصدر للفخر والعنف.

وقد شارك فيها مجموعة من الأساتذة المهتمين، كان من بينهم الأستاذ "يوسف الشريف" والأستاذ "رضا بن موسى" والأستاذ "جمعة عتيقة".. وبحضور جمع من المهتمين من الأدباء والمحامين.

وتأتي هذه الحلقة ضمن النشاط الثقافي الذي تقوم نقابة المحامين برعايته، والذي يتواصل إلى ما بعد شهر رمضان المبارك، مسهماً في إثراء الحوار والنقاش الثقافي الذي تحتاجه ساحتنا الأدبية المحلية على الدوام.. وتعمل مثل هذه الحلقات على المشاركات من الحضور والتي كانت دائماً في المستوى.

تجارب ناجحة للصحافة خاص بالمقنط

علمنا من مصدر خاص.. أن الهيئة العامة للصحافة، قد قامت بتجربة ناجحة للطباعة عن بعد، هذه التجربة تم تنفيذها في ليلتي عيد الفطر المبارك الأخيرتين، وقد كانت تجربة ناجحة، إذ استقبلت صحف الهيئة المرسله بمدينة بنغازي بعد 23 ثنية، وهو زمن إرسال كل صحيفة، والصحف هي: صحيفة الفجر الجديد، صحيفة الجماهيرية، صحيفة الشمس.. ولقد تم افتتاح الأقسام الفنية الجديدة الخاصة بالصحف، وهي تحتوي على أجهزة حديثة ذات تقنيات عالية، ومميزة في العمل الصحفي. هذا وأفاد ذات المصدر، أنه يتم التحضير الآن لإعداد موقع خاص بمطابع الثورة العربية، لاستقبال المطابع الحديثة التي ستورد لصالح الهيئة العامة للصحافة، من أجل طاعة الصحف والمجلات الصادرة عن الهيئة.

البتير وإسلام في الحضرة

من المتوقع أن يجتمع الفنان "مصطفى البتير" خلال المدة القادمة في عمل مشترك مع "يوسف إسلام"، المغنى (كات ستيفن- سابقاً).. وذلك من خلال عمل كان قد أعده الفنان "البتير" متناولاً فيه (الحضرة) حيث يقدم من خلال هذا العمل لوحات تحل صوفي، ووجد بالذات الإلهية.

العميان في درنة

على خشبة المسرح (عبدالعظيم شلوف)، بيت درنة الثقافي تواصلت عروض مسرحية (العميان).. والتي تقدمها فرقة المسرح الوطنى درنة. (العميان) نص للكاتب "ميشيل جليردود"، وإخراج "أحمد بللو".. فكرة النص تعود الى لوحة للرسم "بروجل". سعى "بللو" فى تجربته الإخراجية الثانية، إلى محاولة إضفاء الروح المحلية الليبية، التي تنطلق صوب أسئلة إنسانية عامة، كمغامرة للإجابة عن أسئلة الرسم "بيتر بروجل"، والكاتب المسرحي "ميشيل جليردود"، في محاولة للوصول إلى روما أو إلى المسرح، وذلك كما جاء في كلمة المخرج. العميان من تمثيل: نسيم الشريف/ عبدالقادر المهدي/ نزار الهنيد/ نائل الهنيد.. موسيقى والحان: طارق سرقويه.. تنفيذ مناظر: أحمد تركية.. إضاءة: وسام إغفير.. إدارة مسرحية: أحمد بن زاوية/ ناصر العلام/ عصام العلام.

مرايا بألوان ليبية

في تجربته الأولى في مجال الكتابة فاجأنا "أمين عطية بورواق" بتعاونه مع الفنان السوري "ياسر العظمة" وذلك بكتابة بعض حلقات مسلسل "مرايا"، والذي عرضته بعض الفضائيات العربية خلال شهر رمضان لهذا العام.. "ياسر العظمة" أبدى ارتياحه بهذه التجربة الجديدة، ومن المتوقع تواصل هذا التعاون المشترك، وبالتالي فقد تشكلت مرايا العظمة هذا العام بألوان ليبية.

من هنا وهناك

.. ضمن البرامج الرمضانية التي بنت خلال شهر رمضان المعظم، برنامج بعنوان (ترانيم في محراب الوطن)، ضمن برامج المائدة، كتب مادة هذا البرنامج الشاعر "أبوالقاسم المزداوي".. ولقد لقي استحساناً من نسبة عالية من المشاهدين.

.. مناسبات ثقافية في إجدابيا

- أقامت فرقة أصدقاء المسرح بإجدابيا سهرة فنية متنوعة، قدمت من خلالها وبإشرافها جملة من الفقرات المتنوعة، السهرة التي قدمت ليلة الـ 17 من رمضان (2003/11/11) احتوت العديد من الفقرات الغنية، والأدبية.. وقام بإخراج هذه السهرة، المخرج "منصور معنوق".

- هذا وأقامت اللجنة الثقافية بنادي النجوم الرياضي الثقافية الاجتماعي بإجدابيا، وبالتعاون مع صحيفة أخبار إجدابيا أمسية فنية وثقافية، بحضور الفنان "خالد لطفي" و"سعد الفيتوري".. والشاعران الغنائيان "سالم الكواش" و"عبدالسلام الحجازي"، والشاعران "محمد بوهارون" و"علي شحات".. أقيمت الأمسية بمدرج كلية الطب البشرية، بجامعة إجدابيا، ليلة 19 رمضان (2003/11/13).

...اللقاء...

القاص الليبي.. سالم العبار..

**اليومي والعابر والهامشي، كثيراً ما يكون هو الحقيقي
الأنثى أصل الأشياء بدءاً من الأرض والبذرة والأم والثمرة
رحلتي مع صحيفة أخبار بنغازي استنزفت كل جهدي ووقتي ولم تضيف لي... شيئاً
التقته في بنغازي "خلود الفلاح"...**

يظل سؤال الإبداع، مسكوناً بالوجع لأمكنة لم تحافظ على عهود الصداقة، فالصمت المعلن ضجيج داخلي ومحاولة الاقتراب من فضائه القصصي يتطلب فن إجادة الإبحار في قاع ممتد بلا ضفاف. المرأة عند العبار عالم قائم بذاته مليء بالدهشة، فالمرأة التي تعيد صياغة الأشياء هي تلك المرأة الاستثنائية. قراءة مجموعاته القصصية كانت قوة ضاغطة للمغامرة الصحفية الانسياب في تصوير الواقع حرك هذه القوة. فالحياة بكل تفاصيلها تشكل مادة نصه إبداعي.

المكان القلق

- لماذا الكتابة؟

.. من يلقي هذا السؤال كمن يسألك لماذا تتنفس، لماذا نأكل، لماذا نشرب، لماذا نغني نرقص، لماذا نفرح، لماذا نحزن، لماذا نعيش؟

- هدوؤك المعلن يعودني إلي : هل شخصية "سالم العبار" تمارس هطولها السري داخل الذات عندما تكون في حالة إبداع نص؟

.. الهادئون الصامتون ثرثارون جداً، جداً، فالصمت كلام وحديث الصمت حديث مع النفس، وللنفس اتساع بمساحة الكون، ومن هنا فإن النصوص التي لا تتخذ من النفس أمكنة تسقط في الثرثرة غير المنتجة. إن عالم النفس البشرية خضم متلاطم من أحداث وذكريات وأزمنة وأمكنة وقراءتها تحتاج إلي تأجيل الظاهرة بكل تفاصيله الاعتيادية أو بالأحرى عدم التماهي فيه، فهو مجرد دافع خارجي يحرك ما اكتنزه النفس من مخزون هو بشكل كيميائي النص، وهذا الهطول السري فعل مستمر يختار المكان والزمان بل يفرضه وليس في استطاعتي الاختيار.

- الأمكنة، الأزمة الشخصوس لها ارتباط كبير بحياتنا الى أي مدى أثرت تلك الأشياء في أعمالك القصصية ؟

.. أعتقد أن ثمة صعوبة كبيرة أصفها بأنها إشكالية جوهرية تواجه أي مبدع في بلادنا يحاول أن يخلص لهوية نصه وينحاز لها، وهي مشكلة المكان القلق في الوطن العربي، فالمدن لدينا ما زالت تشكل أمكنة وأزمة تتغير وتتبدل بين لحظة وأخرى مما جعل التراكم المعرفي الذي تختزنه الذاكرة غير منتج لذلك، فإننا نلجأ الى الذاكرة كمرجعية تخزين تاريخاً طويلاً، وهي بالتالي أزمة وأمكنة تفرض شخصها التي تكون علاقة بشخوص وافدة لمكان وافد إنني أشعر بهذه الازدواجية، إذ دائماً ما تكون هناك ذاكرة تحاور راهنا، من هنا أجد في شخصية أبي تاريخاً وأزمة وأمكنة أترجمها بذاكرة الطفل.

قراءة الفوضى

- في "خديجار" حاولت أن تستنطق امرأة من "نار"، لهذا الحد يغريك عالم المرأة إلي مغامرة الاكتشاف؟

.. الأنثى أصل الأشياء بدءاً من الأرض والبذرة والأم والثمرة، فهي الأصل والحسم والفعل المؤثر المجهول أو المستتر غير الظاهر، وهذه الموارد التي تجعلها عصية على الفهم هو سر عمقها، وسؤال الإبداع دائماً مستمر مفتوح على فضاء شاسع من الإيحاء والإيمان والتأويل والاكتشاف، فمن يملك أن يغير النار وألوانها العجيبة وما تختزنه من إدهاش كبير، فهي مع المرأة على مستوى واحد من التأثير. لا أحد يستطيع أن يطرد المرأة من ذاكرته ووجدانه ويدعي بان بإمكانه اكتشاف العالم.

- المرأة بصرف النظر عن صفتها أم، أخت، زوجة، حبيبة، ملهمة المبدعين، من هي المرأة التي استطاعت أن تطلق العنان لعوالم "سالم العبار" الإبداعية ؟

.. المرأة الأكثر إجرأاً للسان والثابت التي تجيد قراءة فوضاي وتمتحن وجداني في كل لحظة، المرأة التي يمكنها أن تكون "خديجار".

اختراق المحظور..

- صدر لك عام 1982 م (تجليات مهرة عربية)، وعام 1987 م (منشورات ضد الدولة)، وأخيراً (خديجار)، هل يمكن إرجاع الاحتفاء الذي شهدته المجموعة الأخيرة إلي مرحلة نصج أكبر؟

.. أعتقد أن وراء هذا الاحتفاء حالة صدق مع الأمكنة والأزمة وجرأة في اختراق المحذور وإعلان الهوية، فالنص الليبي مثل النص العربي عموماً يواجه سؤال الهوية، وإذا لم يستطيع المبدع أن يجيب عن السؤال الأزلي الذات للذات، من أنا لا يستطيع أن يقول من نحن؟.

- روايتك (عام العطش)... حدثنا عن أحوالها الإبداعية ؟

.. عام العطش لا تعرفه إلا فئة بسيطة من مواطنينا يعود تاريخه الى أواخر الخمسينيات في ذلك العام توفيت والدتي، وعشت على لين الناقة والتمر بعد ذلك العام مباشرة جاءت فصول الشتاء والربيع، ثم أجذبت الأرض وجف الزرع وشهدت السنوات التي تليها خصوصاً بعد اكتشاف النفط تدفق سكان الريف على المدينة، وفي خصم هذه التحولات عاش والدي تجربة مريرة حاولت أن اتهجاها من خلال هذه الرواية التي لم تكتمل بعد.

رائحة التراب

- في لحظة حين لأشيائك الخاصة، كيف تذكرها ؟

.. ما زال يجذبني الحنين لمواقف صغيرة لكنها عميقة وكثيراً ما تتسرب إلي نصوبي. مازلت أذكر الالتقاء الجميل بين الوادي حين يفيض والبحر، مياه البحر بلون التراب، وما زلت أذكر كيف رأي أبي ذلك المشهد، فسالت دموعه، لتذكره الريف الذي هجره، وكان البحر شارك أبي حزنه فاحمر خجلاً، وما زلت أذكر رائحة التراب حين يبلله المطر. أشياء صغيرة أتذكرها بلذة مصحوبة بالألم.

شروع للدخول

- في أحد أعداد مجلة (الشاهد) قراءة لمجموعة (خديجار) وما أود الإشارة إليه هو أن الناقدة ظلت تلح على سؤال واحد وهو لكي تكون العملية النقدية متكاملة لا بد من التعرف على جميع إصدارات المبدع والتي بالطبع لم تكن متوفرة لديها، إلى ما ترجع هذا التباعد الثقافي؟

.. الناقدة الجزائرية التي تناولت المجموعة القصصية "خديجار" من خلال مجلة الشاهد قدمت دراسة عميقة ودقيقة، وكأنها عاشت معي لحظات ولادة كل قصة من قصص هذه المجموعة وقراءة مجموعة قصصية واحدة، لا شك أنها تقدم فكرة لا بأس بها عن كاتبها، أما هذا التباعد الثقافي، فمرجه عدم التعريف بالكتاب والكاتب الليبي وهو تقصير من الكتاب أنفسهم. فالكتاب الليبيون لا يطرحون أنفسهم على الآخرين فكبيراًؤهم أكبر من ذلك ثم تقصير آخر سببه عدم توزيع الكتاب الليبي علي نطاق واسع وغياب الأنشطة الثقافية.

- عبر أسطرة الواقع، هل تحاول من خلال نصوصك الأدبية التركيز علي اليومي وصولاً إلي حقيقة أنت تنشدها ؟

.. اليومي والعاير والهامشي كثيراً ما يكون هو الحقيقي الذي يغيب عنا في زحام الأشياء ومهمة القبض عليه واستنطاقه مهمة عسيرة وهي لا بد أن تكون كذلك، لأنها شروع لدخول لحظة الكتابة، لذلك فإن اليومي هاجسي لاستنطاق الحقيقة.

أدب ملتزم ...

- أدب الأظافر الطويلة وخاصة في مجال القصة بداية من "زعيمة الباروني" ومروراً بـ"شريفه القيادي" و"لطيفة القبائلي" و"مرضية النعاس" وأخريات. المشهد القصص النسائي في بلادنا ماذا ينقصه ليحتل فسحة الزمان والمكان؟

.. أنا ضد تقسيم الأدب بين أدب نسوي آخر رجالي وهو تقسيم على نسق تقسيم شاع وساد في الأدب العربي بين أدب مقاومة وأدب ملتزم وآخر مخل بالالتزام فالشعور الإنساني واحد.. لكن مجازة منى لنسق هذا السؤال أقول : إن الأصوات الأدبية في ليبيا قل أن يوجد نظيرها في أي مكان، لكن الموروث بأن تظل في بيته و ألا يعلو صوتها على صوته هذا ما ينقص هذه الأقسام.

استمرار

- هناك العديد من المواهب الأدبية التي خرجت من تحت عباءة "سالم العبار" عبر الحرف الأخضر، أفلام على الطريق، ما يكتبه المستمعون. هذه البرامج هل ثمة المزيد منها ؟

.. علاقتي بالمواهب الأدبية وإن بدأت من خلال الإذاعة فإنها ما زالت مستمرة من خلال صحيفة أخبار بنغازي، ولكي لا تكون العلاقة محددة بقعة جغرافية تحدها طبيعة الصحيفة، فقد تتجدد هذه العلاقة من خلال الإذاعة فقط وإنني أبحث عن الوقت الذي يجعل هذه العلاقة تستمر.

أخبار بنغازي...

- رحلة صحافية طويلة..ماذا أضافت للقاص " سالم العابر " ؟

.. رحلتي مع صحيفة أخبار بنغازي استنزفت كل جهدي ووقتي ولم تطف لي على الصعيد الشخصي شيئاً، لكنني أضفت من خلالها للمجتمع كوادرفية في مجال الإخراج الصحفي حيث لم يكن في بنغازي مخرج صحفي واحد، ثم ذلك الصحفي المتواصل عبر كل عدد من أعداد الصحيفة بين المواطنين الأدباء والمبدعين من كتاب وفنانين ومواهب أدبية جديدة والتواصل المتميز بين المرأة والطفل والرجل من خلال صفحة الطفل والمنظلة الاجتماعية، وحوار الحرفيين من أجل تطوير الزراعة والصناعة من خلال صفحتي اقتصاد وأفاق زراعية، وحوار الشعراء الشعبيين من خلال صفحة التراث الشعبي، وما يجده القارئ من تغطية شاملة لأخبار ونشاطات

الجماهيرية من المؤتمر الشعبي، واللجنة الشعبية بالمجلة والساحات الرياضية هذا ما أضفته للصحيفة وأعتبره إضافة مهمة لي لأنها أتاحت الفرصة لأن أقدم شيئاً لمجمعي.

القاص في سطور

الاسم: سالم علي العبار

1958 / سلوق / ليبيا. نشر نتاجه في العديد من الصحف والمجلات المحلية والعربية، قدم للإذاعة العديد من البرامج الإذاعية لعل أشهرها برنامجه المسموع (ما يكتبه المستمعون) الذي قدم من خلاله العديد من الأدباء الشباب، وهو حالياً يتولى رئاسة تحرير صحيفة أخبار بنغازي.

إصدارات:

- 1- تجليات مهرة عربية / 1984.
- 2- منشورات ضد الدولة / 1987.
- 3- خديجار / 1998.

...متابعات...

كان الجمهور على موعد مع الفنان "عادل جربوع" الذي كان أحد ضيوف المعهد الثقافي الفرنسي في 2003/11/2، من خلال برنامج الديوان ليالي شهر رمضان المبارك.

حضور الغياب في لوحات الفنان التشكيلي الليبي "عادل جربوع" ..أرسم أبعاد وتناقضات هذا الإنسان.. متابعة: خلود الفلاح

الصالون في الصحراء وأين الجالس؟.. العود ملقى على الكرسي والألحان ممزقة.. الملابس فارغة ربما مرتديها قد مل منها.. بقايا سيجارة وفنجان قهوة وجيتار ينتظر العازف، ربما يكون في الشرفة يفكر في لحن جديد.. هكذا هي لوحات الفنان التشكيلي الليبي عادل جربوع تسجل حضور الغياب.

غيب يدعو للتأمل وأيضا للسؤال.

..الفنان التشكيلي هو لغة الإنسان الأولى.. لغة مفهومة لكل الناس مع اختلاف ثقافتهم وفي أعماله دائماً يبحث عن الأصالة المستمدة من البيئة والمحيط الذي أعيشه.. وان تكون التقنية التي اعتمدها في أعماله بمستوى عال.

أعماله تتمم بعضها فيها استقاء وتواصل كأنها لوحة واحدة وقسمت إلى أجزاء.. فاللوحة عندي تتشكل حسب ما يقبل على من مؤثرات وتتفاعل وفق انفعالاتي اليومية.. وعموماً لغة الفن التشكيلي من خط ومساحة وكتلة ولون وبما تحدثه من إيقاع واتزان وتوافق وتضاد إنما هي الحصيلة التي من خلالها يتحدث الفنان بمشاعره عن وعي الآخرين فيحفزه

لوحات يجمعها قاسم مشترك أين الإنسان هل هذا الغائب الفنان أم الآخرين.. (أرسم على اللوحة وجود الإنسان في غيابه أرسم أبعاده وتناقضاته من دون رسم ملامحه وذلك من خلال آثاره وأشياءه واختلاف حالاته في هيئتها حيناً وهدوئها حيناً آخر فأهم شيء في هذا الكون الإنسان فعندما يغيب هذا الإنسان تغيب الحياة..)

كثيراً في لحظة ما نتمنى توقف الزمن وإعادة عقارب الساعة إلى لحظة ما، في لوحة الفنان والساعة هناك رغبة مستمينة في إيقاف الزمن هل هو الندم أم ماذا.. (من الصعب على الفنان أن يطرح وجهه نظرة بالألوان.. ثم يأتي ويطرحها مرة أخرى بالكلمات هذه مهمة المتلقي يفسر حسب تفكيره وثقافته ويقول "بيكاسو" حول هذه النقطة: كل فرد يحاول أن يفهم الفن.. لماذا لا نحاول أن نفهم ما تغرده الطيور؟.. لماذا نحب الليل والأزهار وكل ما يحيط بنا دون أن نفهمه.. إن الفنان الذي يحاول تفسيره عمله كالكلب الذي ينبح باتجاه الشجر الغلط.

فن التجريد يتطلب ذائقة خاصة كيف يتحقق الإشباع البصري لمتلق قد لا يمتلك هذه الخاصية.. (التجريد هو الحالة التي يكاد يلغي فيها الفنان ذاته العارضة ليكشف ما هو مشترك بينه وبين غيره في عملية الإدراك أي يكشف العام الذي يمكن أن يتحول إلى الأبجدية الأولى التي يستخدمها كل فنان في تشكيله..).

قصة حب في طرابلس

قصة حب في طرابلس

ضمن برامجه الثقافية لليالي شهر رمضان المبارك، اختار جهاز تنظيم وإدارة مشروع المدينة القديمة أن تكون ليلة 23 من رمضان (2003/11/17)، موعداً مختلفاً، والتي بدأت عند العاشرة.

أما لماذا هو مختلف؟.. فنبداً من الباحث المهندس "عبدالحكيم الطويل"، حيث مجرد اختلافه الأولى كونه مهندس ذري، يشغف بالتاريخ ويأخذه إليه بقوه، وهو عودنا دائماً بمواضيعه التي تحمل العمق التاريخي وضمني البحث، وأيضاً الطرافة والمنهج العلمي.. أما الموضوع فكان (قصة حب أنجلو فرنسية على الأرض الطرابلسية!).. فبقدر ما يحمل العنوان من غرابة تدعوك إلى الحرص على الحضور، بقدر ما يحمل من جدية ودرابة.

القصة تحكي عن "جان - باتيست - لوي - دجك روسو" القنصل الفرنسي الذي عمل قنصلاً لبلاده في طرابلس (1824/12/15).. والذي جاءها قادماً من "حلب".. وهو سلسل عائلة عمل أفرادها في الكثير من الدول العربية.. وهكذا بالخرائط والصور ذات العلاقة، رحل بنا "عبدالحكيم الطويل" بأسلوبه السهل الجميل، وصوته الجمهوري الواضح، في عوالم هذا الرجل، وقصة حبه الجميلة والخاصة، والتي كانت طرابلس أرضها التي عاشت فيها.. فالباحث وكما علمنا من خلال محاضراته، إنه لا يقدم لك الحدوته كما هي، بل يقدم كل القصص التي تحف بها، فهو في مثل هذه القصة يتتبع أسرة "روسو" من خلال تاريخهم الشخصي وما قدموه، ولعل أبرزهم "جان دجك روسو" صاحب (العقد الفريد)، ولا يغفل مثلاً الحياة الدبلوماسية التي كانت تجري في مثل هذا الوقت، حتى لتتحول مثل هذه المحاضرات، إلى ثبوت تاريخي وسياسي واجتماعي، لا يقف عن موضوعها، بأكثر مما يقف على الكثير من الحوادث، التي تفيد في تبيان الوضع السائد.. أيضاً طبيعة العلم أو الرؤية العلمية، فرضت على الباحث

تقديم كل الحقائق كما هي، وأيضاً إخضاع المعلومات لمنطق العلم في القبول والرفض.. لذا فإن نرى الباحث يدعم محاضراته بالصور والخرائط والبيانات التاريخية، التي تدعم وتدعم الفائدة التي يبتغيها المتلقي. وهكذا.. وبعد أن فرغ الباحث من عرضه لهذه القصة الجميلة، والممتعة (وأقول والتي أراها شريطاً سينمائيّاً رائعاً)، فتح باب النقاش للأخوة الحضور، والذين علقوا وتحدثوا عن هذه القصة، وما يتعلق بفترتها التاريخية.

...مقتطف النص...

شعر

تلك.. إيَّها
عبدالسلام العجيلي

أحتاج الليلة إلى ريح
أسند عليها سمرتي
ألوذ بهائك
مثل دروبش صازته الطبول
وخذلته اللغات
أفتش في المعاجم
والحروف فُخاخ
"حاء" حانية
على حنطة ساقين
في عتمة
و"باء" صامتة
قطرت في فمي
وتركتني لبلادٍ تضيق عن صهيلي

أحتاج الليلة
أن أثق بكأسي
كي أعثر على نونك الناعمة
في خراب الكلام
وفي الشوارع الساكنة
نونك الناعسة
تابوتي الوثير
وعلكة صباحي
أتوكأ عليها
أرتب فيها
البحر والصيف والأصدقاء
وبها أعقد سكر البرتقال
إذا شح الشتاء
أحتاج الليلة
أن أنساب
مع اللف الممدودة
قافية مرتابة
شطت عن عمود السماء
مردوفة بالجمر واللهات
تاهت عن وصلها
عارية تجوب في غسق الأزقة
ترُد عن العرائش
ألسنة "الملثيم" الماجن
وتعد المراكب
بزرقة لا تخون ربيعها
تنام على عتبات البيوت
"تدخر نبيذها للحروب"

تلك.. إيَّها
وأنا ويلي عليَّ
كيف أنجو بنفسي..؟
وكل تماثمي

تلقفتها ثعابين جواربها..

المُلثَّم: اسم محلي لرياح شمالية مزعجة، معروفة في المنطقة الممتدة من درنة إلى الإسكندرية، تهب في أوائل الصيف، تمنع الصيادين من ركوب البحر، وتناك من العرائش والركوم.

نصوص محمد الأصفر

حُرُوفِيَّة

في مقهى عين الغزالة
قهوة وسجائر
وحفنة إصدفاء
يغادرون تباعا
وتلفاز سجين في رف
احتكره الدوري الإيطالي وقناة الجزيرة
وحروفية لصديقة
معلقة إلى الجدار
الغبار يكسوها
وعامل النظافة لا يمسحها إلا كل شهرين
هي حزينة.....
وخاصة عندما يشطفون البلاط آخر الليل
ويقولون لي: معلىش شطبنا..!

التي

الكتب التي قرأتها خادعتني
والتي لم أقرأها لم تدافع عني
والتي كتبتها ضيعتني
والتي سأكتبها واعدتني بالذي..!

دَقْدَقَات

في قلبك الكبير دقات صغيرة
لو كانت كبيرة لاحتضر القلب
لو كانت كبيرة لما كانت كثيرة
لنفدت من أول مصيبة تقع
الدقات الصغيرة لا تفهم المأتم
وإن وجدت فرجا زغردت
وإن لفحها نسيم ابتسمت
وإن لهئت ازداد تصاغرها
حتى تخالها حياوات تسعى
دقة تَنبِت دقة
دقة تُسَقِي دقة
القلب حويصلة شاسعة
حويصلة خاوية
جدرانها مبللة بالدماء
أمطار القلب لا تُغرق الدقات
أمطار حمراء دافئة
تُسَقِي ورود الوجنتين
وتحيل شفاهنا إلى شفق مازال ينضج..

هواء ربي

أذناي هاجرتا إلى قدمي
وفمي تبعهما
وأنفي كان قد سبقهما بفتحتيه
رجلاي تراكلان
والعبار يتعالى
والأفق يتهابط
وعيناي تسندان وتُسفلان
وتنشدان نعيما لا يشترط التشظي..!

قصة

اهجوس هطول الرماد

أمال العيادي

شواطئ الزفت.. تسربلها أزمان مقطرنة.. لمحتها تقعد بالمقهى.. يسراها امتصت يمانها على حين غرة من الدهر!

شفتها الزنجيتان تنفثان رذاذاً مشفوطاً من رئات النيبرجيو.. تصادمت نجيمات أفلاكى.. تطعجت أحانيني مشطية أهاجيس شكوكاتي.. الحراك للتو انبلج ضوءه والقاعدة تظلمها غوائم حشاف.. عيون مصفرة وأخري محمرة.. فحيمات بلظيها وطئ الاستعار وثغور أغواها التاجح فتأهبت لاذرداد مني الاصطلاء.. قذفت جهلي فتقيأتني ذاتي المتوجمة!.. لكل رواده ومرووده.. معذرة أناي تبرطم.. القلب.. الفرج.. الليل..!.. ليلها ستار تسدله نهار ما تشاء.. أواه.. أراه.. من نهار مطفى!.. أهى مبعث السواد؟!.. بصقة أخطبوطية أنعشت عجافة غيومها.

زهدت في أدغال الأناناس والمانجو.. قدمت من ذاك القرن السابرة أغواره ديدان التناهش.. بحثاً عن مرفأ أو متكأ غير مدبب.. فتشت.. وجدوا بحوزتها حبيبات فوشار يحرقها زيت الفجيجة.. ديدان متناوشة.. فوشار يفرقع.. المحيط حال بينها وبين وليفها المباع نخاسة مقنعة.

ما ابشع الشعارات إبان إسفارها عن الزيفية!.. ليس الشمال جنة كما ملئت.. جسدها استلم فواتير الجوع.. طمئتها عرقل تجاوز البوابات.. مساكيها رفضتها مصارف الأفتدة.. لم تكن قلوبا هي (معاليق) بل براميل شهوة.. تنتفض قماءة وقبحاً.. انفرط عقد فرص أمامها.. لملت خزره بدء بالتعليم والتربية فكانت أول قرصة.. الصحة ماخور معقم.. المقاهي صكوكها غريبة.. استككااتها أعرب.. تنوقلت فراشة يراقصها نور ملهوهب.. بين القرصة والقرصة مسيفة كالفاصلة بين العين وحاجبها.. الكهرباء صعقتها.. الاتصالات قطعوا وصلها.. الصيانة مدوا الساعات.. الصيد البحري جمدوا عواطفها.. محطات البنزين أشعلتها.. الإطفاء أطفأوا نور وجهها.. الإسكان بيتها في العراء.. الرياضة فسخت مناهها.. السياحة عولت علي قباب نهديها.. الجوية قصفت غضاضتها.. البرية غرست عوسجها.. البحرية أطلقت الطرييدات بأحشائها.. الدفاع.. سنحدر فلسطين بدونك.. مؤتمروا القمة.. يصطادون العصافير.. يتقممون خارج أبقاصها!.. فكرت في نشر مظلمتها.. تجهلت لسوادها.. ذويت مريرة عصبت عينيها وصيروها منصوبة بالفتحة الظاهرة.. احتجت لتصير وجه غلاف.

ألجمت بأن: غسيلنا ناشف ومكوي أيضا.. صرخت.. فكان صدي صرختها إشارات استفهام وأصابع بذاءة من سجانان وعهر.. الإصلاح مخروم.. والتراحم كلمة مثقبة تشر من هرودها الكسكاسية أغلاط فادحة.. الإصلاحيات سئمن الترتيق.. الجاوي مخلوط بشب الهروين.

- دونك الجوازات والجنسية

- لا أرغب.. لا أرغب!!

هرعت إلى الدرك فما أدركتها إلا ودواخلها فواقة بالآسي.. المختبر طمع في استنساخ شبق جيناتها.. المصحة النفسوية.. حاولت سحب ذريرات عقلها فتشبتت به كمحب صدوق.. المزارات مساج مغموس في نخب البركة.. وين شايلىنى يا سي حمودة.. تستور يا عبدالسلام..؟.. رفعت قضية.. أنزلوا مئزرها.. تراءى لها شيخ شبابها فصاحت في النادل..

- أوقد ما انطفاً.

- إلي بالجوزة أيها القهوادجى..

.....

.....

.....

وماذا بعد يا أناي الساكنة فيك!!

دعي عينيك تطفر بنخيل فزان وزلال الكفرة
لأري فى سكينه الهفيف المبلل صورة جدتي..

أركضى ملثي.. صوبى.. صوبى..

سأهديك مسبحتي العتيقة..

ونوي التمر اللا عقيم!!

كوميديا المجتمع !!

حسن أبوسيف

بداخلي شيء جميل ينمو بدون انتباه!.. سوف أقتله.. قبل أن يزهر في صحراء الواقع !!!.. ذهب زمن وأد البنات..
وجاء زمن وأد الحب

أنا الفقير... اشتريت الوردة.. هدية لها !!!.. أف بانتظار الباص.. تلمع عيناى بريق الحب.. الفتاة.. الواقفة بجانبى..
تقضم أظافرها وتنظر للساعة..!!.. جاء الباص.. سعدت وحدي تاركاً الفتاة تنظر لساعتها..

اليوم عيد ميلادها... الوردة خجولة في يدي !!.. لأن هدايا الآخرين أثنى... ترتعش يدي عند السلام..

- كل عام وأنت بخير

- هذه هديتك

- لم أجد أجمل منها

- شكراً... ما بك يبدو أنك منزعج هذا اليوم..

- لا.. عندما كنت في الباص قرأت جريدة تقول أن ثلث العالم يعيش حالة فقر !!! هل سمعت هذا الخبر؟؟

- لا.. لم أسمع.. لكن لا يهم.. فالمهم الجزء المتبقي !!!

تخيل لو أن هذا الثلث يموت.. سوف يعم الرخاء.. فهم سبب الندرة !!!

(أطرقت أحدث نفسي.. هل يعقل أن هذا الجمال يكون قاسياً إلى هذه الدرجة).

- لكنك نسيت شيئاً.. هو أنني من هذا الثلث !!!

- سوف آخذك معي (حبيبي)

.....

- لا.. لست حبيبي !!!.. فسمائي منخفضة عن سمائك.. ومعنى التشبث بالحياة يختلف بيننا !!!.. فأنا تعلمت أن

معنى التشبث بالحياة:

"عندما تتحدث معك امرأة عن بيكاسو أو فيروز

فهذا وحده كافٍ للتشبث بالحياة"*

أما أنت فتريدين الرخاء الذي يعم بعد موتي !!!

.....

أسف جداً.. أنا رجل. لا أقل ولا أكثر.. أعمل للعيش فقط.. لا أعرف معنى الاكتناز.. وأكره الموت !!!.. أسف جداً..

لأن الوقت المتبقي في حقبة الصيرورة.. لا يكفي لبداية حياً.. لذلك لن تحدث المعجزة !!!!

عدت إلى موقف الباص... عيناى بلا بريق، يدي فارغة بلا ورد.. الفتاة موجودة.. عيناها ممتلئة بالدموع.. ترى من

ماذا تبكي.. هل لأنها أصبحت بلا أظافر !!!

*مقطع من قصيدة للشاعر سالم العوكلي بعنوان " لا شيء آخر "

...الإصدارات...

أخبار

.. من المتوقع أن تصدر قريباً رواية للكاتب الليبي "أحمد الفيتوري" .. بعنوان (بياض القلوب) وتعتبر هذه ثاني رواية للكاتب.. بعد روايته الأولى (سريب).

.. عن دار الأحمدي، صدر للكاتب "عبدالله مليطان"، كتابان جديان: أمم أخرى أمثالنا- أولياء الله، هذا وفي ذات الوقت ينتظر "مليطان" صدور مجموعة من ثلاث كتب له.

.. للشاعرة والصحفية "خلود الفلاح" صدر كتابها الأول، وهو مجموعة شعرية بعنوان (بهجات مارقة)، صدرت عن مركز الحضارة العربية بالقاهرة.

كتب

جدوى المواربة

ضمن سلسلة منشورات المؤتمر، التي تصدرها مجلة (المؤتمر)، صدر للشاعرة "سميرة البوزيدي" كتابها الأول، وهو مجموعة شعرية بعنوان (جدوى المواربة) .. وفي هذه المجموعة لم تحاول الشاعرة أن تضمن هذه المجموعة نصوصها التي نشرت في السابق بل جعلت منها مجموعة مواكبة لتجربتها الآن، فالنصوص حديثة التاريخ .. تقول:

أواعد في ذاكرة الليل
صباحاً لا أعنيه في شيء
يتعمد حذائي بالتيه
وأساوم على ابتسامته
مرارة مستوطنة..

الشاعرة "سميرة البوزيدي" من الأصوات الشعرية الشابة المهمة، خاصة وإنها أكدت حضورها من خلال نصها الذي كان يطالعنا بالجديد، ويكشف عن حق قدرة الذات التي ورائه في تطلعها لكتابة نص يختلف عن سابقه.

سميرة البوزيدي
جدوى المواربة
منشورات: المؤتمر
طرابلس / ط-2003/1

الهمس.. بنية الهجر

الشاعر "أبو القاسم المزداوي" وبعد رحلة طويلة مع الكتابة، صدرت له مجموعته الشعرية الأولى (الهمس بنية الهجر) ضمن منشورات المؤتمر. المجموعة احتفاء خاص بكل ما يتماس معه الشاعر، من أصدقاء ومناسبات وعوالم يجد فيها ذاته المرحمة، فثمة طرفة وحكاية باسمه تقف خلف كل مقطع، إنها تؤكد روح الشاعر المرحمة والمبتسمة دائماً.. يقول:

أشاطرك أرجوحة الريح
وأقاسمك انتعال المدينة
السماء قبلك،
والنجوم قطعانك التي لا تنام
ي الطفل المتيم بأمر
كل شوق يطعمها قصيدة..

المجموعة احتوت 22 نصاً شعرياً، خص الشاعر بها بعض الأصدقاء والشعراء وكذا المناسبات التي جمعتهم بالأصدقاء من أدباء وكتاب.. أما تواريخ النصوص فتختلف من عام 1989 وحتى 2001.. المجموعة رحلة جميلة وممتعة بحق.

أبو القاسم المزداوي
الهمس بنية الهجر
منشورات المؤتمر
طرابلس / ط-2003/1

حكايات الحروف

(من حكايات الحروف للأطفال) هو العنوان الذي اختاره الكاتب "يوسف الشريف" لكتابه الجديد الصادر عن منشورات المؤتمر، والذي يقدم من خلاله جانباً من اهتمامه الأثير بأدب الطفل، حيث يقدم من خلال هذا الكتاب 12 حكاية للطفل، تتحدث عن حروف اللغة العربية بأسلوب بسيط وشيق وممتع، يمكن الطفل من قراءة القصة بيسر وسهولة، دون أن تغيب عن الحكاية جماليات القص والحكاية. ولمنح الكتابة بعداً آخر في اتجاه الاستفادة منه، أعقب الكاتب كل حكاية أو قصة، بقاموس للكلمات والمفردات التي قد يغيب معناها عن الطفل وقت قراءته للقصة، بحيث يصير من السهل عليه إدراك معنى الكلمة.

الكتاب يحقق إضافة حقيقة لأدب الطفل، وإغناء لمكتبته التي تفتقد الكثير.
يوسف الشريف
من حكايات الحروف للأطفال
منشورات المؤتمر
طرابلس/ط-1/2003

مجلات المؤتمر

صدر العدد 19 من مجلة المؤتمر (لشهر 9-2003).. حافلاً بالعديد من الموضوعات التي احتفت بالمرأة في عيدها.. أول العدد كانت مع الأستاذ "محمود البوسيفي" رئيس التحرير بعنوان (من السيدة خديجة إلى السيدة نجا)، حيث يقول في ختام افتتاحيته: تحية للمرأة اللببية وهي تسدل الستار في وجه القمة.
الكاتب "أمين مازن" يكتب (في المسألة الثقافية، قراءة وملاحظات).. أما حوار العدد ف جاء تحت عنوان رئيسي (سوق الأوراق المالية، صار ضرورة) وهو الحوار الذي أجرته المجلة مع الدكتور "شكري غانم" أمين اللجنة الشعبية العامة.

المرفى.. احتفى بالمرأة على طريقته، "منصور أبوشناف" يكتب عن (البيت والعالم.. رسامات من ليبيا)، بداية من لوحاتها الأولى على جدران كهوف (أكاكوس).. الكاتبة والقاصة "نادرة العويطي" تقرأ مجموعة (بن يتحمص.. جزر ممكنة).. وعن رباعية الخسوف للروائي "إبراهيم الكوني" تكتب "بلسم الشيباني" (الفضاء وموت الشخصيات).. أما الكاتبة والقاصة "أسماء الطرابلسي" فتسبر غور التاريخ والأحداث وتقدم لنا (الكاتبة اللببية.. عائشة بنت النائب)، ومن الذاكرة يقتطف المرفى عن صحيفة (طرابلس الغرب) لعام 1961، تغطية السيدة "رباب عبدالسلام أدهم" لمؤتمر المرأة الإفريقي الآسيوي.. هذا إضافة لمجموعة من النصوص الشعرية والقصصية، والمرسم والمكتبة، وعديد الموضوعات الأخرى.

الفصول الأربعة

العدد 104 لمجلة الفصول الأربعة، صدر حافلاً بملف أساسي حول أدب الروائي "إبراهيم الكوني"، الذي تقدم المجلة من خلاله مجموعة من الأوراق والبحوث والدراسات النقدية التي قدمت ضمن الندوة التي أقيمت بمدينة بنغازي، والتي نظمها مكتب رابطة الأدباء والكتاب بمدينة بنغازي، حيث احتوى الملف على عشر أسماء اجتهدت في سبر أغوار العالم الروائي لـ"الكوني".

في باب الدراسات والبحوث والمقالات.. تقرأ "حواء القمودي" رواية (همس الشفاهة) للكاتبة "شريفية القيادي"، وتكتب (الأنبا معبر الآخرين)، جائلة فيها دخل عوالم الروائية والرواية.. أما "أسماء الأسطى" فتكتب تحت عنوان (الوثيقة الطالمة) والتي تقدم تحته، ثباتاً بما أنتجته الكاتبات اللببيات من كتب، كيف أن هذا الإنتاج جد فقير.. إبداعات القصة.. قدمت: صديقي الكلب/ محمد عقيلة العمامي.. وحدة/ كامل عراب.. تناغم/ محمد الزنتاني.. رحيل الباتروس الأخير/ مفتاح قناو.

أما إبداعات الشعر: معلقة ما تدور الأبد/ محمد عفيفي مطر.. سيدة اللحظات العصية/ السنوسي حبيب.. تلك إياها/ عبدالسلام العجيلي.. اغتراب/ نصر الدين القاضي.
إضافة لما قدمته المجلة من خلال (أفواس ثقافية) ومتابعتها للأنشطة الثقافية والإصدارات والأخبار.

الأسوة الحسنة

الأسوة الحسنة مجلة شهرية تصدر عن الطريقة العيساوية، وهي أول مجلة صوفية ليبية، أسسها الأستاذ "أحمد القطعاني" عام 1998.. العدد الجديد (العدد: 27.. السنة: 6.. غرة شوال 1424هـ/11-2003) يحتفي بالمعمرة اللببية، والمتصوفة الحاجة "منوبة عبدالله الكريم الموحش الترهوني" والتي توفت عن عمر يناهز الـ121، وكانت من منتسبي الطريقة العروسية، وقد قال في حقها الشيخ "سالم أشميلة": (لو جاز هذا الأمر للنساء، لجعلتها شيخاً للمحلة)، ويمكن معرفة المزيد عن هذه المعمرة من خلال الموضوع الذي كتب ضمن هذه العدد بقلم "م.محمود الجواد".

والعدد رحلة ممتعة في دواخل الروح البشرية واستنطاق مناطق الإيمان فيها، والاقتراب بها أكثر لله من خلال النصائح والقصص المعبرة، وأمثلة من حياة النبي علي الصلاة والسلام.. كذا لم تنسى المجلة الطفل، فخصصت جزءاً من اهتمامها بالطفل.. وأيضاً مساحة مخصصة للقراء.. وأسئلتهم.

الأمـل

عدد جديد من مجلة الطفل (الأمـل) حافلاً بالجوائز والمسابقات.
الغلاف يخبرنا بالكثير، عن الهدية، وعن سؤال (مفتاح المعرفة)، وأيضاً أحداث القصة المصورة الجديدة (الحمامة والطوق).

أما داخل العدد، وعلى صفحات المجلة، فإن الرحلة تكون أكثر إمتاعاً، إضافة للزوايا والصفحات التخصصية الثابتة، هناك القصص والحكايات.. هشام يكتشف معنى الدقيقة.. الحلقة 5 من مسلسل (سر الأفعى) يكشف الكثير من الأسرار والحقائق التي تكتشفها "لؤلؤة".. معامرة (زينب ومختار) هذه المرة مغامرة مختلفة خاصة وإن "زينب" تفكر في الهرب.. وستتعرف لحكاية الحمامة والطوق الأخضر الذي تحمله.. أما "نجود" فتحكي في

يومياتها عن رحلتها إلى غريان.. وأيضاً لا يغيب "فرعون" ولا تغيب مقالبه عن المجلة.. كما لا ننسى القصص والحكايات.

صحف

أخبار إجابيا

تعتبر صحف الشعبيات (البلديات) أحد الروافد الثقافية، التي بجانب خدمتها الإخبارية والإعلامية، تقدم خدمة ثقافية مهمة في تفعيلها لدور المثقفين والكتاب.. وصحيفة أخبار إجابيا، هي أحد هذه الروافد، فرييس تحريرها "جمعة الفاخري" قاص وكاتب صحبة طالصالحين محمد صالح" .. والعدد الذي بين أيدينا هو العدد: 256- 2005/11/10 (16 رمضان).. حيث احتوى العدد على جملة من الأخبار المحلية.. كذلك الموضوعات والزوايا الثابتة، وأيضاً الصفحات المختصة.. درب الإبداع، وهي نافذة لتقديم الإبداع، يشرف عليها الشاعر "علي حامد العربي" .. تراثنا الجميل، صفحة تتعلق بالتراث والموروث الشعبي من شعر وحكمة ومثل.. أما الرياضة فلها نصيبها.. وكذا الأخبار والمنوعات القصيرة في (أطياب).

الشباب

عدد جديد من صحيفة (الشباب) يحتوي العديد والعديد من الأخبار والموضوعات الجديدة.. صحيفة الشباب في عددها الجديد (العدد: 10 السنة: 2 ..نوفمبر-الحرث 2003)، تحتفي بالكاتب الكبير "علي مصطفى المصراطي"، الذي يقول في جزء الأول من هذا اللقاء: (الشباب العربي والمسلم يفتقد للقودة).. كما تحتفي الصحيفة بالشابة "كلثوم البوسيفي" التي اختارت الطيران مسرحاً لها من خلال قيادة الطائرات والتي تقول: (الشباب الليبي طموح وله اهتمامات مختلفة وهذه الشريحة تحتاج اهتمام أكبر من مؤسسات المجتمع المختلفة).. وأفردت الصحيفة صفحتي الوسط للتعريف بالمشروع الشبابي الجديد (شركة الشباب لنقل الركاب والبضائع) وهي محاولة لفتح فرص عمل جديدة للشباب من خلال تجربة بدأت بـ100 سيارة.. بالإضافة للعديد من التغطيات المفصلة للمناشط الشبابية ومناشط الروابط الشبابية.. كذلك الصفحات الثابتة، أدب الشباب، مساحات، التقنية، الاستراحة، والرياضة، وأخيراً المنطقة الحرة.

... مقتطفات ...

هموم الكتابة عوض الشعاري

تسائلني نفسي - وكثيراً ما تسائلن- ما جدوى الكتابة؟.. وأي شيء ستجني من هذا اللهات الأبدى المحموم وراء الكلمات وبين الكلمات وأحياناً أمام الكلمات؟.. وما الطائل من ركضك الدائم فوق هذا المضمار الشائك؟

فها أنت الآن وحيداً في هزيع هذه الليلة الأخير، تمارس تسلطك الرهيب على قلمك المسكين الذي أوشك مداده على التمدد من حرارة سبابتك وإبهامك اللذان يعتصرانه بقسوة ليفرز ما في جوفه حتى آخر قطرة.. وتصعد روحه بين السطور وسط غبطتك الطفولية وشعورك الساذج بالرضا عن قريحتك البدوية التي مازالت لم تعرف طعم الخيانة..

ألم يك أجدى لك أن تريح هذا الجسد المنهك من جراء ركضك المستمر إثر رزقك اليومي؟.. أو ترحم هذا القلم البائس وتصطحبه في رحلة حسابية عبر سهرة للعب (الكارطة) أو في نزهة خاصة بين مربعات الكلمات المتقاطعة؟

لكن ما الفائدة؟..

فإنها أيضاً كتابة وعلى ما يبدو أنك وبمحض إرادتك أيضاً قد حصرت نفسك ضمن دائرة تضيق وتتسع.. لكنها في النهاية دائرة مغلقة.. وبمحض إرادتك أيضاً ودون أدنى تردد صنعت لها سقفاً محدوداً يكاد ينهار فوق رأسك.. وأنت قابع في مركز الدائرة.. تتلذذ بالمشاهدة.. وتتوق لمعانقة التجربة بتحفز خرافي وكان الأمر لا يعنيك على الإطلاق. كثيراً ما تحمد الله على ما أسبغه عليك من النعم,,, وكثيراً جداً ما تتلذذ بنظرات الناس المتباينة وترجع إلى نفسك محاولاً استكناه تلك النظرات وما وراءها من مشاعر..

فهذا يجلك.. وهذا يحترم أفكارك رغم اختلافه معها.. وذلك يشفق عليك ويدعو لك !!.. وآخر يتوجس منك رهباً ويخشى عباراتك أن تصيبه في مقال.. وآخر يرى فيك أكثر مما أنت عليه ويطلب منك أكثر من المستحيل.. وآخرون لا يعينهم أمرك وأمر هذا العبث الذي ترهق نفسك بتسطيره أثناء الليل وأطراف النهار.. وآخرون.. وأنت سادر في عنادك تفلسف الأمور حسب هواك. وأنت تدري بما جناه الآخرون من الكتابة.. هم بالليل وقلق بالنهار,,, وفرص ضائعة,, واعتلال بدني وتوتر سرمدى.. وتغريد خارج السرب.. وشعور وهمي بالتمايز يسوق الخطي نحو تخوم العزلة.

فها أنت على سبيل المثال: تخفق في فتح أبواب قلبك أمام وشوشات زهرة بربة اغتسلت ذات فجر رائع بماء نجعك وضمخت مفرقها بخطر جدتك الرءوم.. ونبذت عن كلكها أدران المدينة.. وأصاحت السمع لكلماتك التي ابتلعت نصفها كطفل يبحث عن ثدي أمه وسط مقبرة عتيقة.. وتضيع في دوامة أحلامك المجهضة وأمنياتك المستحيلة.

وها أنت ذا الآن -الآن بالذات- تغلف الكلمات بالكلمات وتلوذ بمفرداتك المحايدة درءاً للتقول واتقاءً للشبهات رغم حزنك.

ها أنت ذا تتوارى خلف ستائر "الحكى" تشاكس العبارات التي تتمنع, ثم تلين ويسلس لك قيادها لتعود من جديد لعصيانها وتمردها.. ثم وقبل أن ينفد صبرك, تسحرك بغوايتها وتغريك بتكرار اللعبة نفسها, وينفس الخطوات لهذا الهم الذي تسميه جميلاً.

أمام كل هذا تحاول أن تنفض يدك من الأمر كله.. وتطوح بها - يدك - في الهواء لتمزق خيوط اللعبة فترتد خاوية من غير سوء,, وتحاول أن تقصف قلمك عند كل منعطف عملاً بمبدأ " أنا أولى من الغريب " ويمتلكك شعور أنني بالإحباط فيدعوك صديقك الذي مهد لك قديماً التورط في هذا الهم إلى التريث وضبط النفس وهو يثني على تجربتك,, ويمتدح إسهاماتك فتسكن سورتك وتغشاك طمأنينة وقتية,,, لكن في النهاية لا تفتأ تدهمك أعراض البحث من جديد عن إجابات مقنعة لتساؤلات نفسك التي كثيراً ما تسائلك,,, فتتشابك أمامك الرؤى.. وتتشعب الدروب وأنت تنشد سواء السبيل.

طريق: 1998/6/1

... البريد ...

...: وصلتنا هذه البطاقة من الأخوة، بموقع "ليبيا المنارة" ومجلة "الحصاد".. لهم جميعاً ألف تحية وكل عام والجميع بخير.

...: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. لكم أجمل وارق تحياتي الحارة بمناسبة شهر رمضان المبارك أحيي فيكم روح الاخلاص فوالله انتم الاخوة والاصدقاء حقاً.. فما أن دخلت علي هذا الموقع حتي تذكرت أخي الشاعر "علي الغزاني".. فهل أنا أخٌ فعلاً؟.. لا والله، أنتم أخوته وأنتم من تستحقون أن ينال شرف نجاحه وبزوغه، ونبض ذكرياته.. ولي مشاركة سأقوم بإرسالها خلال البريد القادم.
والسلام
خالد عبد السلام بويكر الغزاني

.. أخونا العزيز.. لقد حملتنا كلماتك القليلة هذه، مسؤولية، وأكدت صدق العمل الذي نقوم به، ونسعى لأن يكون ظاهراً للعيان، ونعتقد أن شاعرنا "علي الغزاني" مازال يستحق الكثير.. ونحن في انتظار مادتك التي أخبرتنا عنها، ولك كل التحية.. على أمل مزيد التواصل.

...: الأخ الشاعر "رامز النوبصري".. لك من فائق التقدير ولجميع الزملاء القائمين على هذا الموقع القيم أتمنى نشر هذا النص إن أمكن مع أجمل تحياتي..
خالد محمد المغربي

.. صديقنا العزيز "خالد المغربي" لك التحية، وشكراً لدعمك الذي يزيد متن جدية العمل، حتي نكون في الصورة اللائقة.. أما نصك (الفرار) فلقد وصلنا، ويعون الله سيكون ضمن مادة العدد القادم بعون الله.. على أمل مزيد التواصل.